

## 21 - مبادئ في مصطلح علم الحديث | | د. ماهر الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين  
اما بعد فقد سبق الكلام عن الحديث الصحيح - [00:00:01](#)  
وتتفلن عن اول من صنف في الصحيح المجرد وكان الكلام عن صحيح البخاري ثم عن صحيح الامام مسلم والسؤال تحدث عن  
عناية الامة صحيحين والجواب كانت عناية الامة صحيحين عناية كبيرة - [00:00:20](#)  
في اهمية هذين الكتابين فاول اهتمام ان الناس قد اهتموا رواية هذين الكتابين ولذا نجد قد سمع الصحيح من البخاري تسعون الفا  
كما جاء هذا عن الفرابي وكذلك صحيح الامام مسلم رواه جمع - [00:00:51](#)  
واعتنى به الناس في حياته وحتى يوم الناس هذا وايضا في جانب الاهتمام بقراءة الكتاب واقرائه وسماعه واسماعه فقد اهتم اهل  
العلم في هذا اهتماما عظيما وتنوعت خدمة العلماء للصحيحين - [00:01:18](#)  
فمن ذلك المستخرجات والمستخرج هو ان يأتي محدث ما الى كتاب معين من كتب الحديث المسندة فيخرجوا ذلك المحدث احاديث  
هذا الكتاب المعين باسانيده لنفسه من غير طريق صاحب الكتاب الاصل - [00:01:42](#)  
فيلتقي في اثناء السند مع شيخ صاحب الكتاب الاصل او شيخ شيخه وشرط هذه المستخرجات ان لا يصل الى شيخ اعلى حتى يفقد  
السند الذي يوصله الى الاقرب الا لفائدة من علو او زيادة - [00:02:05](#)  
او غيرها السؤال اذا لم يجد صاحب المستخرج الحديث من طريقه فماذا يصنع؟ لاصحاب المستخرجات في هذه الحالة عدة مذاهب  
فبعضهم يرى انه يخرجها باحادي بسند صاحب الكتاب المستخرج عليه - [00:02:27](#)  
وبعضهم يعلقه وبعضهم يهمله والمستخرجات عديدة من المستخرجات على صحيح البخاري مستخرج ابي بكر اسماعيلي ومستخرج  
احمد الغطريفي ومستحوز ابي بكر بن مرداوي ومستخرج بمحمد عبد الصمد بن محمد بن عبدالله - [00:02:50](#)  
من حيويه ومستخرج ابي نعيم احمد ابن عبد الله الاصفهاني وجامع الصحيحين لابي نعيم الحداد وغيرها فالمستخرجات كثيرة  
والمستخرجات لها فوائد عديدة المستخرجات لها فوائد عديدة ومحقق كتاب تحفة الاحول مقدمة تحفة الاخرجي الاخودي قد ذكر  
سبعة عشر فائدة من الكتاب ليس بين يديه - [00:03:11](#)  
لكن اذكر انني قد قرأت هذا حينما كنت في دار الحديث اعاد الله ان جاء الحق المستخرجات لها فوائد من فوائدها بيان عن حنت  
المجلسين اذا روى بالسماح يؤتى بالسماء - [00:03:44](#)  
بيان الرواية عن المختلطين فقد يرطى عنه لمن سمع منه بعد الاختلاط نبحت في المستخرجات نجد الرواية عنه قبل الاختلاط بيان  
المتن المحال اليه فوائد عديدة تجدها في المستخرجات حتى قال الحافظ ابن حجر كل علة وعلة في الصحيحين - [00:04:01](#)  
جاءت رواية المستخرج تالبة منها ومن مظاهر الاعتناء بالصحيحين الشروح الشروح على الصحيحين كثيرة جدا فمن الشروح الى  
صحيح البخاري اعلام الحديث لابي سليمان حمد ابن محمد ابن ابراهيم الخطابي - [00:04:24](#)  
وشرح ابن بطل المتوفى عام تسع واربعين واربع مئة وايضا كتاب الكواكب الدراري في شرح صحيح البخاري لمحمد ابن يوسف  
الكرماني والتنقيح لالفاظ الجامع الصحيح للزرفه وفتح الباب لابن رجب الحنبلي وهو نفيس جدا ويا ليتته كمل - [00:04:45](#)  
التوضيح لشرح الجامع الصحيح لسراج الدين ابن الملحق طبعا هذا الكتاب من الكتب التي اتحسر عليها كان عندي في العراق وقد  
قرأته جميعه وهو كتاب حافل ضخم فيه فوائد فقهية وحديثية - [00:05:12](#)

وغيرها من الشروح ايضا فتح الباري كان صحيح البخاري هو من الطبقات الجيدة طلعت الشيخ شعبي ارنوط علينا وعليه رحمة الله وهي طيبة جدا في ست وعشرين مجلدا عمدة القارئ شيخ صحيح البخاري العيني الذي نعيشه في البلاد التي كان فيها وهي مدينة -  
[00:05:31](#)

غازي عن تال نسأل الله ان يطيبها لنا كما طيب طيبة للنبي صلى الله عليه وسلم واصحابه اذا الشروح عديدة وبعضهم قد جمعها فقط للبخاري بمئة وثلاثة واربعين شرحا ولا شك انها اكثر من ذلك بكثير - [00:05:55](#)

ايضا من اه الاعتناء يعني تتبع بعض احاديث الصحيحين كما تتبع احد دار قطني في كتاب سماه التتبع من العناية بالصحيحين تراجع الرجال تراجع الرجال في اعتناء اهل العلم بتراجم رجال البخاري وبتراجم - [00:06:15](#)

كمسلم يعني من ذلك اسامي من روى عنه البخاري لاحمد ابن علي السامي مشايخ الامام البخاري لابن منده عام خمس وتسعين وثلاث مئة الهداية والارشاد في معرفة اهل الثقة والسداد - [00:06:37](#)

في رجال صحيح البخاري لابي نصر احمد ابن محمد الكلاباري التعذيب والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح لابي الوليد الباجي المعلن بشيوخ البخاري ومسلم لابن تلفون متوفى عام ست وثلاثين وست مئة - [00:06:52](#)

من العناية ايضا وصل المعلقات فاهل العلم في كتب الشرف اعتنى بوسط المعلقات واحسن من وصلها ابن الملحق في كتابه النفيس التنقيح حتى اذا الحافظ ابن حجر انتفع منها وافردا في مصنف - [00:07:12](#)

وزاد عليها سماه تغليق التعليق وقد طبع في خمس مجلدات المختصرات على الصحيحين كثيرة فمن المختصرات المهمة المختصر النصيح بهذيب الكتاب الجامع الصحيح لابن ابي صفرة والتجريد الصريح لاحاديث جامع صحيح لابي العباس احمد ابن عبد الله ضيف الشرجي - [00:07:29](#)

من العناية الجمع بين الصحيحين فمن الجمع بين الصحيحين كتاب الحميدي محمد بن فتوح الحميد متوفى عام ثمانية وثمانين واربع مئة والجمع بين الصحيحين لعبد الحق الاشبيل متوفى عام اثنتين وثمانين وخمس مئة - [00:07:52](#)

والجمع بين الصحيحين لابي حفص عمر ابن بدر الموصلي ومن الكتب المعاصرة الجمع بين الصحيحين لشيخ يحيى بن عبد العزيز يحيى شافاه الله وعافاه من العناية ايضا الثلاثيات. وقد اعتنى بها وافردت - [00:08:11](#)

الدرس والتصنيف من العناية باحاديث الصحيحين المستدركات عن الصحيحين ومن ذلك كتاب الازامات في الدارقطني والمستدرک للحاكم النيسابوري من العناية بالصحيحين شرح الغريب فمن ذلك غريب ما في الصحيحين للحميدي - [00:08:30](#)

ومشارك الانوار على صحاح الاثار للقاضي عياض ومطالع الانوار لابن قرقل ايضا العناية بالصحيحين العناية بتراجم البخاري وتراجم الامام مسلم وهي كثيرة جدا. اذا الامة قد اعتنت بالصحيحين عناية فائقة - [00:08:53](#)

بتقدم هذين الكتابين ولاهميتهما ولحاجة طالب العلم اليهما ولذلك نقول لطالب العلم عليك بادمان الطلب وادمان النظر في الصحيحين لان الصحيحين اول ما ينبغي ان يعتني بهما طالب علم في الحديث بعد ان يعتني - [00:09:16](#)

بكتاب الله تعالى حفظا وتدبرا وفهما وهكذا يهتم الانسان ويكون له ورد في الصحيحين واهتماما بالغ واهتماما بالشرح واهتماما بالفهم هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان - [00:09:40](#)